مونولوجات

مونولوج ابليس الاخير من مسرحية ابليس ل محمود جمال الحدينى

ابليس : الأن أفارقك يا ذلك المكان الخالد فى ذاكرتى أبد الأبدين وداعا يا من كنت يوما سكنى يا من عاصرت الضحكات والأفراح الصادقة ممن كان صادقا بالأمس وأصبح اليوم سيد الكاذبين .. قد يأتى يوم أبعد مما أتخيل نتقابل فيه بعد سبات نوم عظيم قد لا تعرفنى قد اصبح حينها دميما أو مخلوقا مشوها ولكنى سأذكرك ببرائتى سأذكرك كيف كان هذا المخلوق النارى أجمل من الحوريات وأرق من انهار الجنة وأعذب صوتا من عزف الفردوس ..(ينظر الى السماء) أما أنت يا أعظم من احببت يا من يسجد حبك فى قلبى كسجود الأرض إليك إنى أعرف أنك تعلم أنى نادم , إنى اتوسل مغفرتك انى اتمنى من بابك أن يفتح سهوة كى أنظر فيها الى نورك لكنى أسف لن أفعل فليكتم كل فى نفسى وللأبقى هكذا اخرس حتى ابقى هو ذلك المغرور الأثيم ... هل تعلم أنك أنت الروح أصبحت الأن بلا روح ... أتمنى الأن أن اثور أتمنى أن اصرخ فى وجهك أتمنى أن الفظ ألفاظا تشفى ذلك الغيظ المكتوم فى نفسى لكنى حتى غير قادر على فعل ذلك وليعلم مخلوقك هذا أنى أحببتك أكثر منه بل أكثر من هؤلاء الذين لا مكان للكره لديهم وليعلم مخلوقك هذا إنى له فى الأرض . أيها المخلوق أنى انتظرك فى الأرض ابليس ينتظرك فى الأرض

مونولوج ابليس من مسرحيه 8 حارة يوتوبيا (محتاج تعديل)

بليس: .شغلى مزيكا حزينة..عايز أقول منولوج

(الموسيقى الحزينة تبدأ...)

إبليس: "بحزن" حسنا يا ادم .. لم يكفيك ان تكون سببا في طردي من الجنة .. لتنعم بها .. انت والهانم بتاعتك .. ولم يكفيك ايضا اننى حكم على بالعذاب الأبدي بينما ربحت انت النعيم المُطلق..لم يكفيك ان اعيش انا منذ بدء الخليقة الى ان تنتهي مذموما مدحورا..بينما انت الآن هانئاً مطمئناً في قبرك..لم يكفيك كل هذا..ليأتي ابناؤك من بعدك ويكونوا سبباً من معاناة أبنائي..كنت دائما معضلتي الكبرى يا آدم..نعم..انت مشكلتي الآبدية..فلولاك لكنت انا الآن عزازيل المقرب من الرحمة الإلهية..المنعم في الأمجاد العلا..لكنك تأبي ان تتركني وشأنى..وصرت قدري..و كأنك خُلقت لشقائي..

إبليس: اتعلم شيئا يا أدم..لقد كنت انت شيطاني الذي يدفعني دائما للجنون..وإلا..فما الذي دفعني للمعصية الأولى التى اخرجتني من دائرة الرحمة ..؟؟ لقد كنت انت .. مخلوق اجوف خلقه الله من طين لأسجد له..أرأيت..؟؟ انت سبب كل معاناتي .. وليتك كنت افضل مني ..

إبليس: فنحن لم نكن سوى مخلوقين ..صنعتنا قدرة واحدة .. اختلفنا في كل شيء .. لكننا تشابهنا في شيء واحد..المعصية..واننى لآتسائل الآن..ماذا ان تبدلت الأمور وقيل لك انت اسجد لعزازيل هل كنت لتقبل..؟؟..اتحداك ان تقول نعم..فمن قبل و قال نعم هم من خُلقوا ليطيعوا..اما انت فلست منهم.. انت لست بمطيع..والا..فما الذي دفعك ان تترك الجنة بما فيها وتشتهي الشجرة المحرمة..؟؟ قل لي يا أدم..هل اصبحت ملكا بعد ان اكلت ؟؟ هل اصبحت من الخالدين..؟؟ بالطبع لا..وطردت من الجنة مثلي..لماذا؟؟ لأنك غبي احمق..والمعصية بداخلك تماما كما بداخلي..فلماذا تصبح انت افضل مني..؟؟ تبا لك يا آدم..وتباً لحماقتي ايضا..فكيف لم ادرك ان سجودي لم يكن سوى إمتحان لى ولك..؟؟ كيف لم ادرك ذلك..؟؟ كيف..؟؟ على كل حال ..إن الوقت لم يفت بعد .. ولن اكون الفداء الذي سيذبح ويلقى في الجحيم من اجل ان تسكن انت وابناؤك النعيم .. وان كان على سجودي..فهاأنذا .. اسجد لك يا آدم..

(يتكيء إبليس على احدي ركبيتيه مستعدا للسجود...)

إبليس: ولنرى..من منا سيسكن الجحيم

(يهم إبليس بالسجود....

بعد هزيمة أبو دراع من أبو مطوة في خناقة فتوات و شحاتين .

(مونولوج كوميدي على فكرة) .

معلش يا رجالة .. الحرب مش عركة واحدة .. الحرب مليون عركة كسب العركة و لا كسبش الحرب و لا عمره هيكسبها .. الحرب سيجال .. و لا معنى للحياة مع النشل .. و لا معنى للنشل مع الحياة .. أيوة انا باعلنها مدوية من حي الحسين ابو الشهدا و الغلابة .. باعلنها بالمفتشر .. في عشر نقط .. عشر نقط في نص كباية مية ساقعة تلات مرات قبل النشل و بعد النشل .. و اللي مايشتري يتفرج و ان كان لك عند الكلب حسنة قول له يا سيدي .. و ارقص للقرد ف زمانه .. ووريهم عجين الفلاحة و نوم العازب و نوم المتجوزين و نوم المطلقين و يسقط الاستعمار .. و لا مفاوضات الا بعد الجلا .. و الجلا جلا و البيضة و الحجر و التلات ورقات و قالك ايه قالك آه .. قالك شربة الحاج محمود تنزل البلهارسيا و الانكلستوما و الاسكارس و السوس و تخلع الضرس من غير وجع و من غير ماحد يحس .. خصوصا ان كل حاجة بقت بخلع الضرس و تسقط القوة الغاشمة .. مش ابو دراع اللي يطاطي لابو مطوة ..مش ابو دراع اللي يقبل المفاوضة تحت التهديد .. مش ابو دراع اللي يسلم ..و يقبل بالضغط و التجويع و الضرب و النشل و هتك العرض

مش ابو دراع اللي يقبل حل سلمي تفرضه المطاوي و الطفاشات و المشارط .. و هكذا .. نرجع للعشر نقط اللي في نص كباية المية .. النقطة الاولى نسيتها و النقطة التانية هي النقطة الاولى و التالتة تابتة و الرابعة هي العدوية (ممكن تضيف مش العدوية بتاعة اليومين دولم .. لأ العدوية بتاعة زمان .. بتاعة ربنا و التكوى) و النقطة الخامسة خمسة و خميسة في ستة بتلاتين يوم غايب عني و غاب النوم و و لما يجيني و اشوفه بعيني احلف انه ماغاب و لا يوم .... نصدق مين و نكدب مين بالحساب يطلع انه غاب .. غاب تلاتين يوم .. و بالحلفان يطلع انه ما غاب و لا يوم .. غاب و لا غابش ماتفرقش معانا .. انما نعرف .. نعرف الحقيقة مرة .. مرة بس يا عالم .. نعرف غاب و لا ماغابش .. و غاب ليه .. و غاب قد ايه و كان واخد ايه .. و ان ماكنش غاب .... يبقى ايه لزوم الحلفاااااااان ؟!!!

احنا من النهاردة لازم نغير سياستنا .. كنا بنقول ادفع بالتي هي احسن .. لكن دلوقت ماحلتيش .. يبقى ادفع بالتي هي بلغة ، بالتي هي مطوة ، بالتي هي ألعن ..

ما أُخذ بالمطوة لا يترد إلا بالطوة .. و لا يا يافلة الحديد إلا الحديد إلا اللي مثله .. احنا مش هنخاف من ابو مطوة .. اللي يخاف ده يبقى لسة عنده حاجة و خايف يخسرها .. و احنا الحمد لله خسرنا الجلد و السقط .. و اللي يخسر الجلد و السقط يبقى كسب صلاة النبي ..

أنا قلت رأيي .. انما انا شحات ديمقراطي .. أحب الديمقراطية .. أنا هاخد رأيكم

كاليجولا :-

ايضا يا كاليجولا .انت ايضا مذنب.قد يكون وزرك أصغر وقد يكون أكبر فلا فرق هناك.

لكن من يتجرأ على محاكمتك فى هذا العالم، حيث لا محاكم ولا أبرياء؟ أترى،لم يؤب هيليكون.ولم تحصل على القمر.كم هو قاسى على المرء،العدل الخاص والطريق الطويل إلى النهاية .أخشى النهاية وصليل السيوف!

إنهم يحتفلون بالنصر ليتنى كنت مكانهم ،إنى جزع وارتعد حوفا.ما هذة السخافة-أينتهى كل شئ بالهلع بعد أن قضيت العمر تسخر من الجبناء.لكن، لا أهمية لذلك ،حتى الخوف له نهاية .والهلع لا يدوم ومن جديد سيسود حولك فراغ فسيح رهيب ،فيه تهدأ الروح.

كل شئ يبدو شديد التعقيد،وكانت الامور ستسير أفضل، لو أنى حصلت على القمر .ولو رضيت بالحب شريكا لتغير كل شئ . لكن،كيف استطيع ارواء ظمأى؟ أى قلب حنون أية الهة معطائة أحتاج، ليروياننى من بحيرتهما التى لا تنضب؟ لا يوجد نظير لى لا فى هذا العالم ولا فى عالم اخر ،مع أننى أعلم وأنتِ تعلمين أيضا. أنا لا أحتاج سوى لتحقيق أمر واحد- هو المستحيل..بحثت عنه فى أطراف العالم وبين حنايا روحى . أمد يدى .ومازلت أمد يدى معتمدا عليك ، وأنتِ دائما فى وجهى ..وقلبى لا يحمل لك سوى الحقد والبغيضة.. لم اسلك السبيل الذى كان يتوجب على سلوكه..لذا لم أصل إلى أي شئ ..حريتى-وهمية

#الزير_سالم

ما لم يحدث أبداً .... أفضل من كل ما حدث

و ما لم يكن أبداً ... اكمل من الأرض و السماء

إنما نحن فوضى لامعه ... فماذا تريد ؟

أريد ان يقبض الظلام بأجنحته على الصحراء

أن تنضب العيون و يتطاير الحصى

(أن يباد العالم ... أو يعود (كليب !!

لا خير فى شىء إلا أن يكون ما أريد

و العدل الكامل هو ما أريد

أعدل أن أبيع دم أخى بألف ناقة ؟

و قد دفعت ولا خيار لى فى الصفقة ؟

أعدل أن أبيع دم ملك كريم .. بدم قاتل الملك الكريم ؟

و لو قد بلغت بى الخسة أن أبرم الصفقة

و ان أطفىء غلتى بالدنانير أو بدم رخيص أثيم

فكيف يسوى أخى صفقته ؟

هو قد دفع العرش

و السياده .. و دمه .. و ضحكة الصبح ... و حب البنت و الولد

هو قد دفع الشمس و القمر والحياه

فى مقابل أى شىء ؟

سقط ساكن الحركة

فما الذى يرفعه ؟

مظلوم ... ما الذى ينصفه ؟

موجع .. ما الذى يشفيه ؟

الظلم ..

ذلك النجم الأسود الثابت فى نهار السماء

ما الذى يسقطه ؟؟

إن كان محالاً ... فالحياة عبث !!

البِر عبث !!

خفقة القلب المحب عبث !!

كل عدل عبث !!

الشعر و الحب و السلم ... عبث !!

ذلك أن الزمن عدو البشر

فالزمن يبطل العدل

حيث لا يمكن ان يكون ما لم يكن

حيث لا يمكن ألا يكون ما قد وقع

إلا أن معجزة واحدة ... تحقق العدل العميم

معجزة .. ما أصغرها !!

أن يرتد الواقع لحظة

ليبطل جريمة .. و ينقذ مجنياً عليه !!

عاش الإنسان شقائه كله تحت جناح الندم

و ما كان أغناه

فالندم إبن إستحالة المراجعة

مع أن الإنسان يمشى قُدُماً ثم يتراجع إلى الوراء

و الريح تهب شرقاً ثم تنعكس فتهب غرباً

إلا أن ما يصنعه البشر يتدفق دائماً فى وجهة واحدة !!

و ما أعظم الظلم الواقع من جراء ذلك ....

القصاص !!

أيُرجع القصاص ميتاً إلا أن تتولانا معجزة ؟

أو تتفجر المعجزة بضربة سيف جبارة فى المستحيل ؟

كما ينقدح فى الصخر الشرر ؟

أتتخلق المعجزة فى بحر من الدماء كما تتخلق الحياة من نبع ماء ؟

أو

أفيمكن أن أقتل و أقتل و أقتل

فلا يكون (كليب) من جديد إلى أخر الزمن ؟

يا ضيعة الجهد و العمر و المخاطرة !!

يا فساد كل الأفعال إذاً !!

يا بوار كل النوايا و خفقات القلوب

و الدم و دموع اليتيمة و السخط و الغضب و الرفض

و الإقدام بسيف منطقى .. و ملك الموت تابعى .. و الراية السوداء تاجى

و القتل و القتال و المهجة و الروح .. قربانى و ضحيتى

نحن ندفع كل هذا ثمناً ..

يا نجوم السماء ...

يا منطلق الرياح و العواصف وشحنات المطر فى السحاب ..

نحن ندفع الثمن كاملاً .. وافياً .. فأين أخى !

مونولوج وحشي قاتل حمزة في مسرحية عبد الرحمن الشرقاوي الحسين ثائراً و شهيداً - ثأر الله

وقتلت حمزة في أحد ..

وظللت أنبش بطنه .. حتى عثرت على الكبد

فنزعتها وعصرتها لتلوكها أسنا ن هند

قد كنت عبداً حينذاك ، وكان لي آمال عبد !

حتى إذا ما جاء يوم الفتح جئت إلى الرسول

ووقفت أبكي لا أقول ولا يقول ....!!!!!!!!!!!!!!

ودخلت في الإسلام لكن لم يصافحني الرسول

لم يعطني يده الكريمة

بل ..

نأى عني بجنبه

وركعت في عاري على قدم الرسول فلم يجبني

أنا لم يصافحني الرسول

ازور عني

وحملت عاري وانطلقت

وشربت خمر الأرض لكن ما انتفعت

أيَّاً مضيت فما يفارقني الشبح

هو ذاك حمزة يصرع الأبطال كإعصار مخيف

هو ذا يصول كما يشاء وقد تحامته السيوف

والمسلمون يكبرون ......

الله أكبر

وجيوش مكة تنحسر

وملئتُ رعباً فاختفيتُ وراء صخرة

وإذا بهند

والنساء الراقصات اتين يقرعن الدفوف

ورأيت حمزة ما يزال يصول كالرئبال يفتك بالحشود

فعل الأفاعيل العجاب بهم ففروا خائفين

وحديث هند ما يزال يسيل في أذني :

فلتقذف برمحك ظهره

ستصير حراُ إن قتلته

ستنال مني ما اشتهيته

قد كنت عبداً حينذاك لآل هند

عبدُ ...له أحلام عبد

عبدٌ ذليلٌ طامعٌ عبثت به نزوات هند

****

هو ذاك حمزة يستدير

مطارداً من فر منه

هوذاك مشغولٌ بضرب الهاربين وكلهم ينحاز عنه

فأتيته من خلفه بالرمح

ماشيء ليقهره

سوى غدارت رمح

ورشقت ظهره

فإذا بحمزة ينطرح

ورأيت هندا بعدها وسط الرجال تصيح :

عودوا ....مات حمزة

وتقول : حمزة صار جيفة

ورأيتها والله تخضب راحتيها من دمائه

وتقول أين الكبد ؟؟؟

ومضت تغني وهي ترقص فوق جثته الزكية

****

يا قاهر الأبطال

إنك رااائع كالمعجزة

يا سيد الشهداء حمزة

أنا من طعنتك غادراً طعن الجبان

ورميت عزتك الشموخ إلى الهوان

أهديت أشرف مايجود به الزمان

إلى نساء بني أمية

****

يا سيد الشهداء حمزة

ماذا استطيع الآن بعد ؟

قل أي تكفير أقدمه فتقبل توبة من معتذر ؟

أفلا مقيل لمن عثر ؟؟؟

أفلا نجاة لمن غدر ؟؟؟

قد كنت عبدا وقتها ....

عبدٌ له خطرات عبد ....

عبدٌ ذليلٌ طامعٌ عبثت به نزوات هند

ياسيد الشهداء حمزة

قد غدوتُ ضحيتَك

انا ما جنيتُ على حياتك

ما جناه علي موتك

ابو مطوه : اخواني الحكايه مش حكايه فرح .. الحكايه حكايه جيش .. جيش ابو مطوه العرمرم وجيش ابو دراع اللى ابتدا يرمرم .. اتحاد الحراميه مع الشحاتين .. ايه الفرق بين الشحات والحرامي ؟ مافيش فرق.. الشحات حرامي والحرامي شحات .. بس كل واحد بيسرق بطريقته ..الحرامي بيسرق بطفاشه .. والشحات بيسرق وهو بيقول ياسيادي .. دهب يحاول يلين قلوب الناس .. وده عارفان قلوب الناس مابتلينش الا بالعافيه .. وده وده جعان وعاطل وعريان وعايز ياكل عيش .. واكل العيش مر والعدو واحد .. هو الاغنيا .. الاغنيا فى كل زمان .. اخوااني .

الحكايه مش حكايه ايه .. الحكايه حكايه اه وأوه ويوه ومين وفين وليه وامتي وازاى وكام واشمعني وعشان ايه وعشان مين وعشانا عليك يارب .. وعلي ايه وعلي مين وف ايه وف مين وتحت مين وفوق مين .. ونحن صامدون

الحكايه مش حكايه ايه .. الحكايه حكايه اه وأوه ويوه ومين وفين وليه وامتي وازاى وكام واشمعني وعشان ايه وعشان مين وعشانا عليك يارب .. وعلي ايه وعلي مين وف ايه وف مين وتحت مين وفوق مين .. ونحن صامدون

وخضره ياكزبره ماعاد يجري اد ما جرى .. وشيل وشيل ونافق وميل واكدب وغطرس .. وتلاته باالله العظيم نحن صامدون

مونولوج البلياتشو

هاقولكوا نكته.....ماتتوصفش..!

بيقوللك : بلياتشو جه يضحك........

ماعرفش...!!!!!!

انا شوفته يعنى....مابهزرش

رسمه ضحكه مرسومه على وشه.......

لما بيضحك .....ده طبيعى......مابنستغربش...!!

ولما يكشر.......!! مابنعرفش

بيكشر من جواه......احزانه عمرها مابتطلع من براه....!

"بأختصار .. الوانه بتدارى على احزانه"

بلياتشو بيضحك وهو حزين..!

ولما بيضحك.....بيضحك ملايين...!

بيعز عليه الدمع يعيش.....

فى عز جراحه مابيبكيش.....

عكس السير بيمشى يخبط.....

وفى روحه يلملم ويربط....

دايما ضاااااحك فى الاحزان.....

لا و يعرف يتريق كده بجنان......

انا بلياتشو حزين.....ايوه وشه بيضحك.....بس لو ركزت......عيونه مدمعين....!

بيقولوا عن البلياتشو:..........

لما بيضحك ...!

بيضحك كله

ولما بيحزن ...!

بيبقى لوحده

+بيخاف لحزنه يموت ضحكه على وش طفل جاى يشوفه......

اصل الضحك ده حته منه....

والحزن ده مش من طبعه.....

ده فرضه عليه مجتمعه.....

+جرب تسأل حزنك عنه...؟

اصل الحزن....بيخاف منه

زى النور والضلمه

لما النور بينور....!

الضلمه بتهرب منه.....

عشان كده...........................

لو حزنك فكر يرجعلك......

+لون وشك واعمل بلياتشو

p:

ماتتكسرشششششش....

يا اخى طب جرب تضحك بالعافيه!!!!

ايه ....ماتعرفش؟؟؟؟؟؟؟؟

بس سعتها ماتنساش

...لون وشك....اصل الى هايشوفك...!!

هايقول ده بيضحك...

لكن الى هايركز ... هايشوفه مكرمش...!

..بلياتشو بيحلم وخلاص...

وياريت الحلم بيتأخر ....!

لا ده كمان بينداس...!!

..ضحكته دايما على وشه.......غصب عنه شغلته بلياتشو....!

لما تحس انك مظلوم...!

لما طفل يموت عشان كنيسه تقوم...!

لما شعب يثور وحكومه تخون....!

لما تحلم انك نفسك تكون....!

وتلاقى حلمك ينزل من فوق ويقولك...فووووووووووووووووق

ده جنووووووون....!

لما تكون نفسك تقوم تصرخ وتقول ...انا مش الظاااااااااااالم

ده انا اللى مظلوووووووووم...!

فجأه تحس انك اخرس...لما انت اصلا يتحكى لحد اطرش.....

سعتها هاتحسوا احساسى

وانا نفسى اضحك...

بس مابعرفشى

..عشان كده انا بليتشو...شغلتى انى اضحك..! بس انا مابضحكشى...!

اصل انا عايش بلياتشو فى مسرح مفتوح....

خايف من حزنه الضحك يروح....

بخطوط الوان على وشه تبان...بيدارى الحزن لا ريحته تفوح.....

الدمع..!!.........بيحوشه .. خايفلا وشوشه الوانها تبهت وتروح....

وفى المسرح بقى:

ممنوع

ممنوع الالم ... ممنوع الزعل ممنوع تصرررررررررررررخ!!!

غير الضحك...!

مش مسموووووووووووح

اصل انا بلياتشو فى مسرح مفتوح..........

المفروض ان اضحك بقى ومابقاش مفضوح!!!!!!

بس انا قولت من الاول

انا بلياتشو حزين

بضحك............ومابضحكش

نعيمة

منين اجيب ناس نجيب سرور

ايه يا عنتر .. آخرة المشوار ده إيه ؟! انت شاهد ع البلد .. قلبها بيقول حسن . بس خايفة م العمد .. ى! طب و تفرق إيه يا عنتر لو قلوب الناس معاه و لا ضده ؟! ماهو في الحالتين غريق .. اللي لم فاتهم في بر و لا بحر .. و فاتوه . و الغريق بيمد ايده و لا ايد تتمد له !! لما جاري يستخبى جوة داره و الديابة بتهاجمني .. يبقى برضو بيهاجمني زيها .. و ان كلت لحمي الديابة .. تبقى يا عنتر كلتني .. عشان جاري استخبى .. سابها تستفرد بي .. يعني بقى كلني .. مش كدة ؟!

انت فاهم قصدي ؟؟ أيوة فاهم .. انتو برضو زينا .. تفهموها و هي طايرة .. و يجوز فاهمين حاجات .. احنا مش فاهمينها بس ما بتقولش .. و يجوز بتقولوا بس بلغوة تانية .. و انت لا بتاكل و لا بتشرب يا عنتر .. يعني عارف و حزين .. و انت كنت بتعوي زيي .. يوم ما جروه ع الزريبة زي ما يكونوا ساعتها بيدبحوك .. !! انت يا عنتر أصيل .. و ماتنساش الجميل .. أيوة .. أيوة الكلاب فيها من طبع الخيول .. الحصان زيك تمام بيحب صاحبه .. لما يجرى لصاحبه حاجة في الطريق .. لو في واق الواق يا عنتر .. الحصان يرجع بع داره .. و ساعات بيموت معاه .. البني آدمين ديابة .. حتى ألعن .. البني آدمين بياكلوا لحم بعض .. هاتلي كلب يحب ياكل لحم كلب .. و لا ديب مرة كل من لحم ديب !!!

ليه يا عنتر ؟!

تكونوش عارفين يا عنتر ربنا و الحلال و الحرام ؟ تكونوش بتسبحوا و بتصلوا زينا ؟؟

مش يجوز !! كل جنس و له لغاه .... و لا قولي .. انتوا بتشموا الأتر .. و احنا مابنشمهوش .. ربنا ادالكم حاجات .. احنا منها محرومين !

زي ما ادالنا حاجات انتم منها محرومين .. و الأتر إيه معنته ؟؟ معنته ان البني آدم .. حي / ميت / مش مهم .. برضو بيسيب حاجة منه .. أتره بيفضل وراه .. في الهوا و الأرض بعده .. يعني اسمه زي ضله ... و لا إيه ؟؟

فوازير .... فوازير يا عنتر .. و انت أخرس !!

في ديابة جوة ناس .. يعني في جنسين و باينين جنس واحد ! يعني يبقى الكفر كفرين و البلد بلدين يا عنتر .. يعني تبقى الدنيا برضو دنيتين .. مش يجوز الآخرة برضو آخرتين ؟؟!!

فوازير .. فوازير يا عنتر ..و انت أخرس إوعى تنطق .. إوعى تنطق ليحبسوك .. لو نطقت هيدبحوك .. لما كنت صغيرة كانت امي برضو تحبسني في الكرار .. كل السماوي ينزل كفرنا يسم الكلاب !! كان بيدي الكلب لقمة فيها سم .. و ف ثواني الكلب ينشف .. ينقلب زي الحجر .. كنت اعيط ع الكلاب .. و اكره السماوي موت !

مرة لميت العيال و رجمناه بالحجارة .. بعدها بكتير فهمت .. أمهاتنا كانوا بيخبونا ليه !! عشان نفهمها بدري قبل الأوان .. كان لنا سماوي برضو مستخبي .. على غفلة يطب و معاه اللقم .. كل لقمة فيها سم .. و السموم على كل نوع .. كل لون كل صنف .. و احنا بالدور في الطابور ..

آخرة المشوار ده إيه .. قول يا عنتر .... يا حسن .....

....

بحبها

انا بحبها .. صدقنى .. والله بحبها .. وعمرى ما حبيت ولا هاحب غيرها .. وعشان بحبها سبتها .. سبتها تشوف نصيبها مع حد غيرى ..مانا شايفها اجمل شىء فى الوجود .. ارق مخلوقه ع وجه الارض ..

انا بعشقها .. لكن ظروفى اصعب مليون مرة من عشقي ليها .. وحظى نحس نحس .. يبقى ليه اظلمها معايا .. ليه اخلى سنيننها عذاب فى عذاب .. ليه اخليها تلعن حبي ليها .. واليوم اللى قابلتنى فيه .. وتلعن الحب ذاته .. عشان كده هضحى بحبى ليها وابعد عن طريقها .. وهاحاول .. يمكن انساها ..بس .. بس انا بحبها ومقدرش اعيش من غيرها .. والله بحبها وعمرى ما هاحب غيرها ..

....

(2)

انى مانيش عارف أبوها ده ماله .. ايه اللى جراله .. كل ما يشوفنى يلوى وشه .. و يمشى بالعجل .. و كل ما اقوله ... سلاموا عليكوا .... مايردش

(يزعق مشيرا بيده محييا) سلاموا عليكوا يا ابه عبد الله

(بصوت خافت) : مايردش

... من يوم ما قلتله انى عاوز اتجوز صابحة ... و هو اتغير ... اتغير خالص .....

دنى كنت بشتغل فى ارضه زى ما تكون ارضى .. احرت له الأرض .. و اسوق له الساقية .. و اجمع له الطماطم .. و انقى له الدودة

و كان بيقولى " يقلد صوته " : " انى ماخلفتش رجاله يا رضا ... قام ربنا عوضنى بيك .. ده انت ابنى يا رضا " .

" يعود لصوته العادى " من يوم ما رحتله عشان اخطب صابحه و هو اتغير .. اتغير خالص ... مين كان يصدق ان ابويا عبد الله يقولى الكلام ده .

انى يقولى ... جواز ايه يا وله .. جاك نيلة تاخدك ... انى ... انى يا ابه عبد الله

انى يقولى ... روح هاتلك جلابية الأول .. و لا البسلك برطوشة ....

مالها الجلابية دى ... و ايه اللى دخل البرطوشة فى الجواز .. ليه كده يا ابه عبد الله .. ليه تحرمنى من صابحة ... ده انى حتى بحب الكلب الأزعر اللى عندكوا ... ليه كده .. ليه تحرمنى منها يا ابه عبد الله ليه ....

ده احنا حتى متربيين سوا ... الدار جنب الدار ... و الغيط جنب الغيط ..

(يتغير صوته ليصبح حالما) " هاتلى جميز يا رضا ... انط على الجميزة و اجيبلها "

" هاتلى توت يا رضا ... اتشعلق على التوتة و اجيبلها "

" هاتلى سمك يا رضا ... اصطادلها سمك المصرف كلاته "

" مرجحنى يا رضا ... اربطلها حبل فى الجميزة و امرجحها " هيلا هوب هيلا هوب ....

ليه كده يا ابه عبد الله ؟ ليه تحبسها فى الدار و تحرج عليها تخرج منه .. دنى .. دنى اتعوت اشوف وشها الصبحية قبل ما اشوف السمس .. يا ابه عبد الله ليه ... ليه كده ... ليه كده يا ابه عبد الله .. ليه .. ليه .. ليه .. ليه

....

(3)نهاية تفكير.....:

انا حاسس اني من ساعة ما وعية علي الدنيا والدنيا جيا عليا....؛

وكل ماعد افكر معا نفسي شويه في الي حواليا احس اني ليا حق ومخاتهوش بس نفسي اعرف هو ا يه....؛

لأوفكر شويا كمان احس اني انا الي فاشل وأول دنا لفي دراسه نافع ولا في شغل نافع ولافي جواز نافع ولأ حتي في المعملي مع اقرب ناس ليا..............؛

انا تعبت ......والله تعبت..........."

لألألأ واعد افكر شويه كمان احس اني الدنيا اسودة حواليه واحس انى الناس والدنيا جيا عليا...

مبأتش عارف اعمل ايه ملأتش غير حل واحد................؟؟؟؟؟؟؟

هوا انى اهرب لدنيا تنيه هيا أه أه اخرته دمار بس....................بس؟

كان لازم عشان انا كنت هموت ....؟

من كتر التفكير كنت ها موت ناقص عمر هو اه كداكدا هموت بس ....بس ؟؟؟؟

خلالألألألألألألألأص

....

(4)

اخرسى خالص ...متدافعيش عن نفسك ...الناس كلها كانت بتحكيلى و انا مكنتش باصدق كنت باكدب نفسى ..ليه..ليه تعملى كده ...دانا حبيتك اكتر من نفسى ... مبخلتش عليكى باى حاجه فلوس و وضع اجتماعى ...انتى نسيتى انتى كنتى ايه..انتى كنتى و لا حاجه اوعى تكونى صدقتى نفسك انك هانم بجد..كل البهرجه و اللبس و عيشه السرايات اللى انتى عايشاها دى من فلوسى انا اللى نضفتك و خليتك بنى ادمه ...و فى الاخر تخونينى ..تخونينى ،انتى كنتى اغلى حاجه عندى ،كل حاجه فى حياتى لكن دلوقتى خلاص .. خلاص ،اطلعى بره ..بره

....

(5)

ست البيت

يا اخى حس بيا بقى .. حس بيا .. انا برده بنى ادمه من لحم ودم .. عمرى ما قصرت معاك فى اى حاجة .. وطول عمرى بتمنى رضاك .. لكن انت حجر صخر .. بتدوس كل يوم على كرمتى لحد ما خلتنى كلبة تجرها وراك وهى ساكته بدون ما تعترض على اى حاجة

.. لإن ده مش من حقها .. طبعاً ليك حق تعمل فيا اكتر من كده .. منا الجاريه اللى المفروض

تطبخ و تغسل وتكنس وتمسح .. بدون ماتقول تلت التلاته كام .. انا اتحكم عليا بالذل

عشان بنت مكسورة الجناح .. وانت طبعا سى سيد تشخت وتنتنور ..تأمر وتنهى .. وانا اقول حاضر .. حاضر ..حاضر .. مش مهم كرامتى ولا مشاعرى المهم انك راجل البيت ..

يبقى يولع كل اللى فى البيت .. واولها انا .. انا .. ست البيت ..

....

(6)

نقره و نقره

والله دانا زى القمر .... اى نعم انا شعنونه حبتين .. وساعات نكديه .. وبقفل بسرعة

.. لكن اللى هيتجوزنى بقه .. امه دعياله .. دانا هاهننه واسعده واخليه ينسى الدنيا وما فيها .. بس .. والله العظيم والله العظيم لو طلع اولعبان ومبصبصاتى ..

يعنى عنيه زايغه .. والله لفقعهملو و طلع عليه عفاريتى .. وخلى عشته هباب

فى هباب .. و لاخليه يعرف ينام ولا ياكل ولا يشرب .. واخليه يمشى مخيول يبص

وراه وقدامه .. لكن ده طبعاً .. ميمنعش انى رومانسيه وهادياااا ووديعه خالص مالص

.. حكم إن ديه نقره وديه نقره .. و اياكم اياكم تنسو انى زى القمر .. وحبوبه خالص ..

مفيش حد ناوى يخطبنى بقى ..

....

(7)

سينا و اللئيمه

حبيبى اديه انت نسيت .. اه طالما ساكت كده يبقى شكلك نسيت انى النهارده عيد

تحرير سينا .. وطبعاً كالعادة هتسئلنى وتقولى طب أعمل ايه يعنى ما سينا اتحررت خلاص.. لالا يا حبيبى الكلام ده مينفعش .. يعنى بالبلدى مياكلش عيش .. المفرض تجبلى هدية حلوة محندقة و تقولى كل سينا و انتى طيبه .. طبعاً هتقولى اشمعنه .. هقولك ببساطه مش سينا حررها الابطال و الابطال هما الرجالة و الرجالة روحهم المعنويه فى السما النهارده يعنى المفروض تعمل واجب معايا فى اليوم ده .. وبما انى عرفاك كويس طول عمرك صاحب واااااجب !! .. يبقى اقلها تعالج موقفك وتجبلى حتت اسوره البسها فى رقبتى الفضيه ديه.. وكل سينا وانت طيب يااااااحبيبى وربنا لا يقطعلك عادة .. و يكتر حججى كالعادة .

....

(8)

عمران

خت ايه ياعمران من وابور الطحين مفيش غير الفقر ودجع الدماغ كل يوم من صبحية ربنا غطسان فى الزيت والقرف وكل يوم على الحال ده والوابور كل يوم بيكبر وبيتاخر وقرب يموت والعمدة مش همه غير الفلوس الفلوس وخلاص والمهيه اللى بيدهالى متكفيش حمار حمار صغير والوليه كل يوم طلباتها بتكتر عايزه فستان ياعمران عايزه احمر خدود

ياعمران عايزه حتة صيغة ياعمران وعمران مدمواش غير تمام وتمام ممكن يبعنى انا نفسى فى السوق فيها ايه يعنى لو سرقت اه اسرق 10الف جنيه دانا اشترى الوابور من العمده وابقى انا صاحب الوابور مع تحياتى عمران

....

(9)

انت جاى بتكلمنى فى ايه ، اللى فات ده مش أنت اللى حسيت بيه ، مش أنت اللى انجرحت ولا قسيت ولا بكيت ، يابنى اللى فات ده مش أيام و عدت ده عمر ضاع ، كنت فين أنت و أنا طفل سنه 5 سنين شايف أبويا بيتقتل قدامى و أنا مش قادر أعمل حاجه ، 20 سنه و أنا شايف دموع امى بتنزل قدامى و برضو مش قادر أعملها حاجه ، و منظر موت أبويا بيتعرض قدامى 24 ساعة و بشوفه زى ما أنا شايفك دلوقتى بظبط ، لحد ما جت اللحظة اللى مستنيها من 20 سنه و اليوم اللى هرجع فيه و أخذ حق أبويا ب ايدي و حق امى اللى ماتت عشان معرفتش إجبلها الدواء ، 20 سنه شايف العذاب و النوم على التراب مشوفتش طعم الراحه ياه بتنقل من شغله ل شغله و من محل ل محل ، صاحب المحل ده كويس بس ده ابن كلب ، ماجربتس تمسح سلالم و هدومك كلها مبلوله و عندك برد طول الوقت ، ماجربتس تشتغل مكانيكى و يضربك و يشتمك كل يوم طبعا ماجربتس ، ماجربتش تبيع مناديل مناديل يا بيه ب نص جنيه يا بيه ، ماجربتش ،، و دلوقتى لما الدنيا أدتنى وشها و جه الوقت اللى مستنيه جاى تقولى سامح السماح دى كلمه معرفهاش ، مدرستهاش فى الشارع ، الدرس الوحيد اللى درسته هو أنى ازاى انتقم و أخذ حق أبويا ، هو ده اللى درسته و حفظته و هنفذه فاهم هنفذه !

....

(10)

ليه.........؟؟؟

كل متأدم لبنت اهلها يرفضوني ليه.......؟

عشان اهلي ناس غلابه والفقر عايش معانا ؟؟؟

ولا عشان شغال في بنزينه وملأتش نصيبي في التعليم منا ابويا راجل غلبان ومعهوش

يصرف عليا...؟

ولا عشان الفقر قدري والهم نصيبي..؟

ليه..؟

بس انا مخترتش اني يكون الفقر قدري ومحدش يقدر يغير قدره....

منا جوعي كان كفران...؛:

مأدرتش اسرق كمان لأ وطلع الي ميسرقش ممكن ينكتب عليه الموت....؟؟ليه......ليهههههه.....؟

سؤال جوبني عليه..؟؟

هو لأزم يكون ابويا بيه وأمي حاجا اييه عشان افتخر بيهم ...؟

لألألأ ...؛؛

....

(11)

اخرسى خالص ...متدافعيش عن نفسك ...الناس كلها كانت بتحكيلى و انا مكنتش باصدق كنت باكدب نفسى ..ليه..ليه تعملى كده ...دانا حبيتك اكتر من نفسى ... مبخلتش عليكى باى حاجه فلوس و وضع اجتماعى ...انتى نسيتى انتى كنتى ايه...انتى

كنتى و لا حاجه اوعى تكونى صدقتى نفسك انك هانم بجد..كل البهرجه و اللبس و عيشه السرايات اللى انتى عايشاها دى من فلوسى انا اللى نضفتك و خليتك بنى ادمه ...و فى الاخر تخونينى ..تخونينى ،انتى كنتى اغلى حاجه عندى ،كل حاجه فى حياتى لكن دلوقتى خلاص .. خلاص ،اطلعى بره ..بره

....

(12)

انا عارف هما رفدوني من الجرنال ليه..علشان يذلوني...عايزيني اركع علي ركبي...بس مش هيقدرو.مش هيقدرو يكسروا القلم اللي فضل طول عمره يدافع عن الناس.القلم اللعمره مازاود ولاهلل ولاطبل...القلم اللي خايف علي وطنه وحطه في حباب عنيه...واللي خايف علي ناسه لانهم اهله.واللي خايف علي بكره لانه ملكه....حلمه...حلمه اللعايش علشانه...صحيح هما قطعوا عن المرتب علشان يذلونى...ووقفوا فنوشنوفكل حته اروحها..لدرجه ان كل الناس رفضوا يشغلوني..لغايه مااضطروني ان اجي هنا انا بقالي يومين مكلتش .بس مشهشتغل غير بشروطي.ومش بس كده.الشغل اللي هيناسبنى كمان..انا لايمكن هخضع واستسلم...انا عارف ان الدايره بتضيق.بس انا لسه واقف علي رجلي.وماسك اردتي بأيدي.ايوه.وهو ده الفرق بين الانسان والحيوان...انا لايمكن هستسلم..لايمكن..وعمري ماهسرق...لايمكن...لايمكن

....

(13)

انا هند

من اسره بسيطه لي 3 اخوات اتعلمت لحد مااخدت ثانويه عامه وماكملتش علشان الظروف يعني علي قد الحال.. قلت اعمل حاجه.. اتعلمت ادي حقن للجيران بدل مايروحوا الصيدليه وأهو اللي بيطلع يعني يساعد ... بعدين فكرت في حاجه تانيه قلت دي مش جايبه همها .. اوقات كنت بشوف ابويا بيصلح الكهرباء او السباكه اتعلمت منه وبقيت اي حد من الجيران او الحته عنده حنفيه مكسوره او فيشه عايزه تتصلح اروح اصلحها ولقيت الموضوع كويس قصدي فلوسه كويسه والحال بدأ يتحسن ... بس المشكله ان جالي عرسان كتير وكل مايجي واحد يقول هو انا هاتجوز سباك او كهربائي يمشي ومايرجعش .. لحد ماجتلي عقده من الشغل ده بس اعمل ايه انا بساعد عيلتي ولازم اتحمل المسؤليه

....

(14)

كفاية كفاية ....انتو انتو الي اتطرتوني الج للعنف

ايوه .....عشان كنتو فاكرين اني انا جبان ....لكن انا مش جبان علي فكرة

انتو لو مكنتوش خدعتوني ن الاول ...... كان زماني دلوقتي بتعامل

معاكو بالحسني .... لكن انتو .....انتو الي خلتوني ألج للعنف

وازعئلكو ...... انتو عيال مش متربية .. وانا الي هربيكو من هنا ورايح

وعلي فكرة بقي ...... بس اسكت اسكت خالص ....انا فيا مرار من جوة

ايوه.... انا الي هتكلم من هنا ورايح وانتو تقعدو تسمعوني .... وعلي فكرة بقي

انا رايح اقابل ندي .... يا جزمة انتا وهو .

....

(15)

صلاح:

. . . . . . انا مريض ... وجاي . . . لا .. لا لا لا انا مش مريض انا زي الفل مين قال ان انا مريض . . . . صلاح . . اسمي صلاح . . مش مريض ها انا مش مريض . . . انا بس عندي مشكله . . . انا ... انا محدش بيحبني خالص . . كلهم بيكرهوني في الشارع في البيت في المدرسه . . حتى اما دخلت الجامعه كل زمايلي بيعاملوني وحش كأني اقل منهم . . انا فيا مشكله عشان يعاملوني كدا . . . تخيل يا دكتور لما بينادولي .. بيقولولي العبييط . . . .

انا انسان كويس في حياتي ومحترم . . حتى شوف هدومي نظيفه ومترتبه ازاي .. وكمان ومجتهد في دراست . . ي . . . اييييوه .. ايوه اكيد هم بيكرهوني عشان كدا . . . دول مش بيكرهوني وبس دول بيحقدوا عليا كمان . . . .

بس انت عارف في كمان ناس غريبه بيبصولي كدا وبيعاملوني بطريقه بيخلوني احس اني بصعب عليهم . . . وان انا . . . . . مريض

ايه دا! .. انت بتبصلي كدا ليه . . بتبصلي كدا ليه . . . متبصليش كدا انا مش مريض . . انا كويس مش مريض . . مش مريض!!

....

(16)مونولوج التسويق (الحرامي)

عارف يا أستاذ إبراهيم أنا طول عمري حرامي

إية إنت مش مصدق ولا إيه؟؟!! طب إستنى إستنى..... إستنى يا عم صبرك بالله... شوف البطاقة كدة.

لااااااااااا مش مكتوب فيها حرامي بس هما بيعرفوني من خلقتي كدة على طول..

أصل أنا شغال تباع على عربية نقل مع سواق بعيد عنك ررخم و إتم و الدنيا

طول النهار يناكف فيا,, يفضل يقولي ولا نزل الأقفاص يالا حمل الأقفاص دي يالا.

وأنا طول النهار والليل أحمل في أقفاص فاكهة إشي تفاح علي الكمترى على رومان على برتقان,,,, لا عندك عندك ليكون إن أنا متنغنغ في الفاكهة و لا حاجة دانا بحملها بس....

أنت عارف؟؟ أنا عندي أربع عيال صغيرين و الأربعة بيشتغلو.. لا والأنأح من كده باخد منهم الفلوس اللي بيشتغلو بيها ..... يعني بدل ما أمد إيدي في جيبي و أديهم أنا اللي باخد منهم كان نفسي أدخلهم مدارس و أخليهم زي البني أدمين ... ولاد الناس المحترمين .... عشان كدة أنا عمري ماكنت بالقط إلا اللي يكفيني أنا و عيالي أبقى حرامي بردو يا أستاذ؟؟؟؟؟؟؟

أبقى حرامي و ربنا حايحسبني؟؟؟؟؟؟!!!!!!!!!!

لا يا أستاذ إبراهيم ,, ربنا عادل أوي و ما يرداش بالظلم, ومايردوش أنا أبات يوم جعان أنا و عيالي

ربنا عارف أنا مش باخد طمع, ربنا عارف إني باخد عشان أنيم العيال شبعانة.. العيال كل يوم بتنام بتطقطع من كل الجوع,,,, أكيد ربنا حيسامحني مش كدة يا أستاذ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

....

(17)

ما يهمنيش..

كفاية تكوني كدة في نظري ......الصورة المرسومة ليكي فخيالي والانطباع اللي اخدتة عنك ..ومن اول مرة شوفتك فيها حالي اتقلب .. مابقيتش عارف انا عايز اية ..فجاءة لقيت الدنيا كلها حلوة والمشاكل بقت سهلة وهينة وممكن تتحل ببساطة وفي غمضت عين.انتي اصلك مش عارفة انتي عملتي فيا اية.خليتيني احس ان ليا قيمة . ان انا موجود ..انتي عارفة يعني اية الانسان يبقي حاسس ان هو ولا حاجة..وان كل اللي حوالية برضوا ولاحاجة. وفجاءة يلاقي لنفسة هدف. معني .فايدة. موقع من الاعراب. يبقي لة لازمة.وجاية تقولي الناس.انا ما يهمنيش راي الناس. ولو حتي انتي اية.

....

(18)

انا سلبية .. انا ..دة انا اكتر واحدة ايجابية فيكم انا الوحيدة اللى عندى حلم وبحاول احققة .. بمهد للحلم دة من سبع سنين من ساعة ما اشتغلت فى الحضانة .. كل حاجة بعملها للاولاد بعمل زيها اتنين عشان ولادى .. انتو عارفين الاوضة مليانة رسومات وكتب اطفال عشان ابقى ام كويسة فى المستقبل .. بس .. بس فى حاجة .. الحاجات اللى بعملها ابتدت تبوظ ؟ الورق اصفر .. انتو عارفين ما افتكرتش الحاجات دة حاتعيش لحد ما ابقى ام ...... ما افتكرش انا نفسى حعيش لحد ما ابقى ام وحتى لو حققت الحلم و حا اتجوز حلحق اخلف ولو خلفت حالحق اربى العيال ولو كبرو حافرح بيهم ولا هيبقو نسخة مننا .. ما هو لو كدة وفى الغالب حيكون كدة ... واكتر من كدة ... يبقى انا لية بعمل كدة ..... الحجات دة ملهاش لزمة زى ما انا نفسى ما ليش لزمة .

....

(19)

زمــان قبل العنكبوت ما ينسج خيوطه على باب الغار . وقبل الصليب ما يندق . قبل البحر ما ينشق والعصايا تبقى افعى .. قبل اختراع الصبر .. قبل الخاتم المسحور ونبق الهدهد وحتى قبل الطوفان .. كان فى غرابين سود , واحد قتل التانى ونبش فى التراب .. عشاان يحفر اول حفرة .. مش عشان يزرع بذرة ولا يجيب ميه لا .. اول حفرة عشان تتاوى بالدم . ومن وقتها والنبش شغاال على ودنه .. والحفرة عمالة توسع . والغراب واقف جنبها بينعق بصوت عالى , متعرفش اذا كان فرحان باللى عمله ولا بيعيط على اخوه .. على كل حال الحفرة اللى اتحفرت منسدتش تانى ابدا . وكل يوم بيفوت بتوسع الدايرة زيادة .. وانا ... انا بشرب ،، تشرب !! فى صحتك ..

....

(20)

انا هند

من اسره بسيطه لي 3 اخوات اتعلمت لحد مااخدت ثانويه عامه وماكملتش علشان الظروف يعني علي قد الحال.. قلت اعمل حاجه.. اتعلمت ادي حقن للجيران بدل مايروحوا الصيدليه وأهو اللي بيطلع يعني يساعد ... بعدين فكرت في حاجه تانيه قلت دي مش جايبه همها .. اوقات كنت بشوف ابويا بيصلح الكهرباء او السباكه اتعلمت منه وبقيت اي حد من الجيران او الحته عنده حنفيه مكسوره او فيشه عايزه تتصلح اروح اصلحها ولقيت الموضوع كويس قصدي فلوسه كويسه والحال بدأ يتحسن ... بس المشكله ان جالي عرسان كتير وكل مايجي واحد يقول هو انا هاتجوز سباك او كهربائي يمشي ومايرجعش .. لحد ماجتلي عقده من الشغل ده بس اعمل ايه انا بساعد عيلتي ولازم اتحمل المسؤليه